

6 رفع عيسى عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#) صلوات الله وسلامه عليه وبعد ما زلنا عباد الله نكشف ما طمسه اعداء الله واعداء رسله من شأن هذا الرسول العظيم بكشف القرآن وليس بكلام من اي انسان انما نكشف زيفهم - [00:00:43](#) بكلام ربنا وربهم وبكلام رسول الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه كنا مع خبر المائدة وقال الحافظ ابن كثير لم يعرف النصارى شيئا عن قصة المائدة الا من المسلمين والله اعلم - [00:01:17](#) هكزا قال عليه رحمة الله. لم يعرفوا النصارى شيئا عن قصة المائدة الا من المسلمين من المسلمين قال هم المسلمين اللي كانوا منها هي نزلت على المسلمين طب ليه طمسوا خبرها - [00:01:44](#) وقال الطاهر بن عاشور ايضا لم تذكر الاناجيل الاربعة شيئا لا من قريب ولا من بعيد عن قصة المائدة ولا يعيننا ما حرفوه ولا طمسوه. انما يعيننا كلام رب العالمين. فهو البيان والحجة على الناس اجمعين - [00:02:03](#) معنى اليوم رفع عيسى والله اعلم برضوهم مؤمنين بهزا ولا مش مؤمنين طب ورفع ازاى هو ده الكلام بقى رب العزة سبحانه يقول واذ قال الله يا عيسى اني متوفيك - [00:02:28](#) ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويقول عز من قائل لما يعني - [00:02:57](#) يحضر عيسى عليه الصلاة والسلام في الآخرة ويشهدوا على النصارى انه هل قال لهم اتخزونى وامي الهين من دون الله فيكون رده ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:03:27](#) وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الايتان كما يقول المحققون من اهل التفسير منهم الشنقيطي وابن كثير وغيرهم - [00:03:50](#) لا يوجد فيهما دليل البتة على ان عيسى مات توفيتني ليس معناها الموت ابدًا في الايتين الوفاة في القرآن جاءت باكثر من معنى. الوفاة الوفاة كما يقول القيرواني قبض الزهن من معاني الوفاء في القرآن يعني - [00:04:18](#) قبض الزهن الذي يعقل به الانسان ويرى به الرؤيا دي وفاة وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني يقبضكم قبضا معينا. ازاى لما بتنام ما بتفكرش عقلك يقف عن التفكير ولما بتنام ما بتشوفش بعينيك. مع انك بتشوف وتتشوف حاجات مفزعة او حاجات سارة بس لكن بتري. هل بتري - [00:04:42](#) العين دي والعصب بعصب البصر وخلايا المخ لا لا كل الكلام ده واقف. كل الكلام ده مقبوض. يبقى قبض الزهن الذي به يعقل الانسان وبه يرى قبض هذا الزهن مقبول - [00:05:15](#) الله وهو الذي يتوفاكم بالليل. ده نوع من انواع الوفاة في القرآن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كما صح في الصحيحين كان اذا اتى فراشه قال اللهم بك احيا وبك اموت - [00:05:35](#) فاذا استيقظ قال الحمد لله. الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور شف بقى هتعيش كم يوم تقوم وتنام وتقوم مش كل دي كلها موتات او موتات من نوع معين هكزا قال الرسول. اماتنا احيانا بعد ما اماتنا - [00:05:55](#)

واليه النشور. يبقى الوفاء هنا قبض الزهن ما في تفكير حتى ما في مسلا شم ولا رؤية اه ممكن السمع شغال. ولزلك لما تيجي تصحي واحد بتنادي عليه يصحى. المهم - [00:06:19](#)

النوع الثاني من التوفية الرفع الى السماء كما في هذه الايات اني متوفيك ورافعك ده النوع الثاني من التوفيق النوع الثالث او الوجه الثالث من التوفيق اللي جه في القرآن - [00:06:34](#)

القبض بقى اللي هو الموت بقى قال رب العزة سبحانه واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفين فاليانا يرجعون يعني نميتك بقى ومنها قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت. يبقى ملك الموت لما بيحي لنا ما ما بينيمش - [00:06:52](#)

يصحينا لا بيتوفى بقى الموت بقى قل يتوفاكم ملك الموت. الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. الله يتوفى الانبياء حين موتها كل ده معناه الموت اما الايتين اللي معنا بقى يا عيسى - [00:07:19](#)

اني متوفيك ورافعك الي ما فيها موت ابدنا فيها ايه بقى فيها توفية الشيء العرب تقول توفى فلان دينه يعني اخذ دينه كاملا ما اتاكلش عليه حاجة توفى فلان دينه اي اخذ حقه كاملا. فتوفى الله عيسى - [00:07:41](#)

وهو متوفيه يعني اخذه كاملا. غير منقوص ما نقص منه يد ولا رجل ولا اصبع ولا شعرة اخذه كاملا مستوفى علماء اللغة يقول توفى يعني استوفى. استوفى الشيء توفى الشيء اخذه كاملا غير منقوص - [00:08:21](#)

هذه واحدة. واما الثانية قوله تعالى اني متوفيك يبقى لو خدتها بمعنى الاخذ كاملا اني متوفيك يبقى هي دي اللي معنا اليوم واني متوفيك يعني مميتك يبقى برضه الاية ما تقولش ان هو موته. متوفيك. متى؟ لما ينتهي اجلك - [00:08:54](#)

عندما ينتهي الاجل هتوفاك الله يتوفى النفس حين موتها. يعني حتى على الوجهين الاتنين لم يموت او اني متوفيك زي بالضبط كده لما الرسول عليه الصلاة والسلام رأى انه داخل المسجد الحرام طاف بالبيت - [00:09:23](#)

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. طب امتى؟ ان شاء الله. عمر لما احتج وقال يا رسول الله مش انت انت وعدتنا ان احنا هندخل المسجد الحرام؟ قال له ايوة. بس انا وعدتك هتدخلوا السنة دي. قال له لأ. اهي دي. يبقى اني متوفيك - [00:09:46](#)

لو خدناها على المعنى اللي هو معنا اليوم اللي لا نلحق عنه اللي هو اخذتك كاملا غير منقوص يبقى اني متوفيك في الساعة اللي توفاه فيها واخزوا فيها. او اني متوفي بمعنى اميتك يبقى لما بيحي اجلك - [00:10:08](#)

معنا كده ومعنا كده. وسبحان من هذا كلامه اني متوفيك الان يعني يوم ما رفعه كان كاملا لم ينقص منه شيء. واني متوفيك يعني مميتك. لما يأتي اجلك وهو ما - [00:10:31](#)

اتى اجله بعد صلوات الله وسلامه عليه والمعنى الثاني بالنسبة لعيسى برضه اني متوفيك اي منيمك منيمك هنيمك وارفعك نائما لاني موجود معنى النوم اللي هو قبض الياه؟ الزهن كما قال القيرواني - [00:10:53](#)

الله وهو الذي يتوفاكم بالليل. يعني ينيمكم بالليل في جميع الاحوال معنى التوفية هنا فلما توفيتني تعال بقى على فلما توفيتني الكلام ده سيدنا عيسى يقوله يوم القيامة هنا توفيتني ولم يقل هو قال له ايه؟ يقول رب العزة وكنت عليهم شهيدا ما دمت - [00:11:18](#)

فيهم فلما توفيتني وركز في الكلام عاوزكم تقروا الايات دي تاني بتدبر بعد ما تسمعوا كل ده يفتح المصحف كده ويعيش مع الايات وبص وقارن وتأمل وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:11:49](#)

خلي بالك ما قالش وكنت عليهم شهيدا ما دمت حيا وقال في المقابل فلما توفيتني يبقى هنا ما دمت فيهم انا شهيد. فلما متى توفيتني؟ انا مش شهيد فعلا يبقى الوفاة هنا هو فيه حد بعد ما بيموت بيشهد على الحي - [00:12:12](#)

يبقى توفيتني هنا ايه؟ توفيتني. فلما اخذتني من بينهم ولم اصبح في كنت انت الشهيد عليهم ولذلك القيرواني يقول ما تنصر النصارى الا من بعد ما رفع عيسى ولم يتنصروا من بعد موته - [00:12:42](#)

يعني تمسره امتى؟ لما رفع مش هيتنصلوا بعد ما مات وما ماتش فالتنصر ده بعد الرفع. الاية بتقول كده. فلم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. اشهد عليهم ما قالش ما دمت حيا ليه؟ لانه من ساعة ما رفع وهو حي هيشهد ازاى على - [00:13:11](#)

هو مش معهم ومش موجود في البيئة معهم. انما يشهد عليهم طول ما هو فيهم الديمومة الوجود ان انتهت رفع. فعلشان كده شف
دقة التعبير كنت عليهم شهيدا ما دمت - [00:13:39](#)

فيهم هشة فلما توفيتني يعني اخزتني من بينهم خلاص بقى ما اعرفش عملوا ايه ما اعرفش بدليل برضه عندنا في حديس الشفاعة
والشرب من حوض النبي. لما النبي عليه الصلاة والسلام النبي بقى ما اترفعش ما حصلش معها المواقف - [00:13:59](#)

ليه؟ النبي مات فلما مات ويطلب من الملايكة ان تسبب له اصحابه عشان يشربوا من الحوض والناس اللي كان يعرفهم دول
بس فيهم نفاق والملايكة بتشدهم. تقوم الملايكة تقول له ايه؟ انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:14:18](#)

انت ما تعرفش بعد انت ما مت يا محمد صلى الله عليه وسلم هم عملوا ايه فبدلوا وغيروا وكزا وكزا فيقول الرسول صلى الله عليه
وسلم سحقا سحقا لمين؟ للي بدلوا. يعني خدوهم يا ملايكة مش هيشربوا دلوقتي - [00:14:42](#)

او مش هشربه خالص لان فيها خلاف من اهل العلم. هل المنع من الحوض منع مؤقت؟ يعني هشربه بس بعدين ولا مش هشربه
خالص؟ على اي ما دمت فيهم اشهد مش ما دمت حيا. لانه فترة الحياة من ساعة ما رفع هو في السماء يشهد على مين؟ في من -

[00:15:01](#)

اهل الارض ما لوش شهادة عليهم يبقى ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليه يبقى الوفاة هنا في الايتين ليس معناها
الموت ليس معناها الايه؟ الموت. بل ان القرآن اكد ان الوفاة في الايتين دول - [00:15:22](#)

فلما توفيتني اني متوفيك ليس معناها الموت ليس معناها الموت اكد القرآن هذا كيف اكد القرآن هو ايه سبب الوفاة اصلا؟ عند
اليهود والنصارى سبب الوفاء القتل وفلان مات مات ازاي؟ نقول لك مات ازاي؟ يقول لك مات مقتول. ما هو ده اللي بنقوله. مات

مقتول. اقول لك مات مودة ربه - [00:15:46](#)

يعني متع الفراش ما حدش جه ودي موت. طب مات ازاي؟ القرآن نفى انه مات اصلا وان الوفاة دي ليس معناها الموت ابدًا. ليه؟ لان
السبب الوحيد عند اليهود والنصارى لموت عيسى - [00:16:13](#)

هو قتله اليهود بيقولوا قتلناه والنصارى بيقولوا اتقتلوا اتصلب طب اذا كان سبب الموت منفي يبقى الموت ايه؟ منفي سبب الموت
نفسه مش موجود لان رب العزة قال وكررها مرتين وما قتله - [00:16:33](#)

وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن التأكيد الثاني اهو. وما قتله يبقينا يبقى
سبب الموت الوحيد اللي عند اليهود والنصارى احنا ما عندناش موت خالص - [00:16:55](#)

متعسا مش موجود عندنا اصلا عندهم سما بالموت القتل اليهود بتتباهى بتقول قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله كده على
طول قتلنا سورة النساء قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - [00:17:23](#)

وين النصارى مأيدينهم طب ما هو ده سبب الموت سبب الموت يعني القتل طب هو ما اتقتلش يبقى ما ماتش الامر الرابع ان لو كان
الموت الوفاة هنا معناها الموت تصطدم مع آيات اخرى في القرآن - [00:17:44](#)

يعني اني متوفيك يعني رافعك كامل. غير ناقص. ما فيش حاجة فيك ناقصة. استوفد. لو قال لك فلان فلان توفي دينه اهو احنا
كده مع بعضينا قلنا فلان كان له دين عند فلان وتوفى دينه. يعني خادمه كامل. ولا بنقول فلان توفي دينه يعني دينه مات -

[00:18:03](#)

دينه مات يعني ما خدش منه اي حاجة. يبقى مات. انما توفي دينه خده كله فنفس الكلام لو ان التوفي هنا معناه الموت هتصطدم
بايات تانية. والقرآن لا يمكن ابدأ يصطدم حرف مع - [00:18:25](#)

حرف مش هقول لك اية مع اية ولا حرف لا يصطدم حرف مع حرف فلو كانت الوفاة هنا بمعنى الموت وانه مات ورفع هو رفع اليهود
ما اعرفش مؤمنين ده رفع ولا لأ لكن النصارى مؤمنين برفع واحنا مؤمنين برفع. بس الخلاء في ايه؟ ان احنا عندنا رفع حي -

[00:18:42](#)

وعندهم رفعة ميتا صلب ومات خلاص ورفع فاذا رفع وهو في السما عندنا قوله تعالى بيقول ايه في سورة طه منها خلقناكم وفيها

نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى. اهذه تصطدم مع الوفاة؟ او التوفير بمعنى الموت - [00:19:06](#)

مات طيب مات اندفن في السما ولا اندفن في الارض طلع للسما طلع السما مات يعني؟ اه طيب. طب منها ومنها نخرجكم تارة أخرى هيجر هو بقى من السما ولا هيجي من الارض؟ - [00:19:32](#)

طيب ولو كان هينزل؟ طب هينزل امتى ويندفن يبقى هيبعس من السما ولا هيبعس من الارض؟ وسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال كده الا تخيروا بين الانبياء يعني ما تفضلوش النبي على نبي مش شغلتمكم. اللي بيفضل رب العالمين مش انتم - [00:19:49](#)

فان الناس يصعقون. كل الناس تصعق. فاكون اول من تنشق عنه الارض. ركز. اول من تنشق عنه الارض. فاكون اول من تنشق اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. حاطط ايده على قائمة من قوائم العرش - [00:20:11](#)

فلا ادري اصوعك افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور وما قلش ابدأ ان عيسى هينزل من السما قبلها يبقى كله طالع منين؟ يصعق الناس يصعق وعيسى من الناس. عيسى من يصعق الناس. يصعق الناس - [00:20:33](#)

فيكون اول فاكون اول من ينشق عنه الامر. الارض يخرج فيخرج يلاقي بس موسى واقف بس يعني قبره انشق قبل قبر الرسول ولا اصلا هو لم يصعق اساسا على كل حال فين عيسى؟ هل هيبعس من السما؟ يبقى لو قلنا - [00:20:52](#)

فلما توفيتني يعني امتني او اني متوفيك يعني مامتك لا ابدأ ما تستقيم ليه؟ هتصطدم مع الايات الاخرى لانه لو مات هيبعس من السما وقال احد ان هو يبعس من الاله؟ من السما. القرآن اكد ايضا في سورة الزخرف - [00:21:12](#)

اوف انه حي ولم يموت وامارة ودليل وعلامة قال عز من قائل وانه علم للساعة في قراءة تفسيرية مش قراءة عشرية تفسيرية يعني ايه عشرية وتفسيرية؟ يعني قراءة قراءة تفهم وتبين - [00:21:32](#)

انما لا يقرأ بها في الصلاة روي هذا عن سيدنا عبدالله بن عباس وانه لعلم للساعة. لعلم للساعة امارة ودليل وبرهان. بعض المفسرين يقولوا وانهم يقولوا الضمير ده يعود على القرآن. والكلام ده - [00:21:58](#)

تمام انما يعود على عيسى تحديدا. ليه؟ اصل النص كله بيتكلم على عيسى في سورة الزخرف برضه اقروها وتأملوها كده ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يبقى الكلام على ابن مريم هو - [00:22:18](#)

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا اللهمنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل جدلا بل هم قوم خصمون. ان هو الا انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. كل الكلام على عيسى. وانه هي عيسى ده هو - [00:22:35](#)

لعلم للساعة عمارة على الساعة امارة لما ينزل يبقى اعرف ان الساعة خلاص على الابواب. فاضل بقى ايه؟ مش سنين بقى لا لا ايام بسيطة بقى وخلاص وتأتي الساعة الكبرى - [00:23:00](#)

ايضا القرآن يبين الاشكال والشبه واللبس اللي عند اليهود والنصارى. فاكد القرآن ان هم في الشك من كل حاجة اللي قتلوه في شك واللي يقولوا عليه اتقتل فيه الشك. هل الكلام ده موجود عندهم؟ الله اعلم. بس عندنا احنا هم عايشين فيه الشك - [00:23:19](#)

مش عارفين لا اللي عارفين راسهم من رجليهم. اليهود اللي يقولوا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. مش متأكدين واللي مصدقينهم من النصارى مش متأكدين الكلام ده كله القرآن قاله - [00:23:49](#)

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لا فيه شك اختلفوا في قتله اختلفوا هو مين؟ هو دي بقى الحافظ ابن كثير ذكر عن ابن عباس رضي الله عن ائمتنا - [00:24:04](#)

في مسألة ولكن شبه لهم فيقول ايه بقى سيدنا عبدالله بن عباس بقول دخل عيسى على اصحابه وكانوا اثنا عشر رجلا في البيت يعني فقال ان منكم لمن يكفر بي اثنتا عشرة مرة - [00:24:24](#)

ثم قال ايكم يلقي عليه الشبه فيقتل فيكون في درجتي يوم القيامة. او معي في درجتي يوم القيامة قام شاب من احدهم. قال انا فقال عيسى اجلس ثم اعاد الكلام من يلقي عليه شبهي - [00:24:50](#)

فيقتل مكاني فيكون في درجة او معي في درجتي. فقام نفس الشاب سم اعاد عيسى الكلام مرة ثانية فقام نفس الشاب. نفس الشاب. فقال هو انت خلاص فالقي عليه شابه - [00:25:17](#)

خلاص كل الصورة اتغيرت طول وعرض وملامح وجه وشعر ولين عينين كله كله نسخة طبق الاصل من عيسى القي على شبه هذا الشاب كان في فرق في السن الطول في اي شيه المهم تنزر تقول هي دي نسخة من عيسى - [00:25:37](#)

ورفع عليه الصلاة والسلام من روزنة في سقف البيت. الروزنة اللي احنا بنقول عليها باللغة الفلاحي نروزة روجنة في سقف البيت فتحة كده ورفع. الى السماء خلاص وجاء الطلب من اليهود - [00:26:00](#)

طبعا فيه وشاية وقصة كلام كتير في كتب التفسير ليه ليه اليوم جاينين يقتلوه والكلام ده كله؟ حاجات يعني ايه؟ في النهاية ان اهل الحق في مطاردة من اهل باطل وقالوا ان الشاب دهوت او عيسى يعني في بيت لحمه في المنطقة دي بيهيج الناس على الملك ويعرف الناس الدين الحق - [00:26:22](#)

الكلام ده زي المسلسل اللي موجود مع كل نابي الى ان تقوم الساعة ان فرعون بيخاف على قومه من مين؟ من موسى. ما هو الكلام ده بينه وبين عيسى سنين. ليه؟ ان بيدل دينكم او ان يظهر في الارض - [00:26:42](#)

الفساد موسى هيغير الناس بيقوا مسلمين. محمد هيغير الناس هييقوا مسلمين. فالعمل ايه؟ اخلصوا من الاسماء دي وانتهوا منهم عشان ما يرشدوش لكم البلاد ولا العباد ده ده الموضوع ده كله كله. واحد ما بيتغيرش - [00:27:02](#)

فالطلب من اليهود جاي ينفذ اوامر الملك بالقضاء على هذا الشاب اللي موجود اللي بيغير سياسة الناس ودي الناس عشان يقتلوه. عيسى عليه السلام وهي ليه ان الطلب جاي دلوقتي جاينين يخلصوا عليك دلوقتي - [00:27:22](#)

ذكر الحافظ ابن كسير رواية تانية قريبة منها ان الاتناشر اللي في البيت الاتناشر اللي في البيت القي عليهم شبه عيسى فالجماعة المجرمين لجأ لهم يا تقولوا لنا عيسى مين فيكم يعني يقتلكم انتم الاتناشر - [00:27:43](#)

الشاهد لازم يتقتل لازم يتقتل فعيسى عليه الصلاة والسلام بيقول لهم مين يلقي عليه وعرفه عرفه انك هتقتل ومقابل انك هتقتل مكاني طب وليه بيقول له يلقي عليه شبيهي لان هو مقصود لشخصه - [00:28:06](#)

لما كان ممكن يقول مين يتصدر يبقى بديل لي. بديل. يعني لما يبجي المجرمين يقولوا عاوزين فين عيسى عشان نقتله يقول لهم انا اهو اقتلوني بداله انا فداء له مسلا - [00:28:24](#)

لا هو ده بقى شبه سبحانك يا ربي له حكمة عشان يفضلوا في الضلال ده ليوم الدين قتلوه ما قتلوهوش هو مش هو ولكن شبه لهم لما كانوا يقولوا قتلنا البديل لكن لا نقول قتلنا المسيح عيسى ابن مريم تحديدا كده وهو مش كده خالص - [00:28:38](#)

فلما قال هذا للشاب والشاب استعد نفسيا وده من الداخل بقى. اما من الخارج ربنا سبحانه وتعالى اللي برمجه بقى. برمجه خلاص كله اتغير ان كان شعر عيسى مسلا يببقى لما تشوفه كده كانه غسل راسه ورأسه بتنقط مية. الشاب كان كده. عينين عيسى لونها كذا خلاص عينيه اتغيرت. مناخيره انفه ودقنه كله - [00:29:01](#)

كله طوله وعرضه تبص تقول هو ده عيسى فين عيسى رفع متوفيك يعني اخذك كامل ما فيش حاجة ناقصة منك. ورافعك الي جاءوا فوجدوا هذا الشاب فقتلوه بعد ما قتلوه خدوه علقوه على الصليب الخشبة. وبعضه بعض المفسرين بيقولوا ان امه قعدت تحتيه تبكي - [00:29:23](#)

ها على ان هو ده انا كلام استبعده استبعد ان مريم يعني يلبس عليها الامر. استبعد هذا. لا ما جلست ولا بكت عليه لانه يعني هذا امر يعني انا استبعد ان يلبس على مريم مسلا هذا. الشاهد ولكن شبه لهم وان الذين اختلوا الخلاف جه منين بقى؟ فرقة - [00:29:51](#)

قالوا كان الله فينا ما شاء ثم رفع الى السماء. الله اكبر. كان الله في له كان الله فينا عايش في وسطكم زي الجماعة من بتوع التصوف كده ما هو موجود معهم في كل حنة في كل حنة ربنا معهم في كل حنة - [00:30:12](#)

خش المسجد معهم خش الحمام معهم يخشوا الخمرة معهم يخشوا الكنيسة معهم يخشوا يخشوا معبد اليهود اي حنة عندهم ربنا معهم في كل حنة. في كل حنة قل كان الله معنا - [00:30:32](#)

ما شاء سم رفع الى السماء. دول اسمهم اليعقوبية فرقة تانية تقول ايه كان ابن الله فينا ما شاء ثم رفعه الله برضو يعني ما تفرقش عن الاولى ودول اسمهم الاسطورية - [00:30:46](#)

الفرقة الثالثة بقى اختلفوا فيهم بقى كله اختلف الفرقة الثالثة قالوا كان عبد الله ورسوله فينا مشى ثم رفعه الله. شف الكلام ده من امتى؟ احنا بس بنجدد بس. بنجدد عقيدة موجودة من الالف السنين عند المسلمين في - [00:31:07](#)

زمن عيسى بس بنجددها بايه؟ بالقرآن. لان القرآن هو اللي بيأكدنا لنا يعني. بيقولوا كان عبد الله ورسوله فينا ما شاء ثم رفعه الله. ودول مين بقى؟ المسلمون ايه اللي حصل؟ اجتمعت الطائفتان او الفرقتان الكافرتان اليعقوبية والمستورية دول على مين؟ على المسلمين - [00:31:29](#)

وقتلته تقتلوهم ليه ده احنا ما عناولناش حاجة غلط ده احنا بنقول عبدالله ورسوله دي تزعلكم في ايه؟ لا عبد الله ورسوله ازاى عبد الله ورسوله قتلوه فلما قتلوهم طمس الاسلام. ما كان فيه اسلام اهو بقى. الطمى. فضل مطموس حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبينه - [00:31:56](#)

وازهروا وان شاء الله زاهر ليوم الدين لما قتل هذه الطائفة المسلمة ظل الاسلام مطموسا. ما فيش حد يدافع عنه ما فيش حد ينشره فرقة بتقول كان الله وفرقة بتقول كان ابن الله وما فيش عبد الله ورسوله وما فيش بن عيسى عليه الصلاة والسلام وسيدنا محمد حد - [00:32:20](#)

ففضل الاسلام ايه بقى؟ مطموس حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه اللي قتلته الشاكين هو عيسى ولا مش عيسى واللي بيأيدوهم شاكين وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه - [00:32:42](#)

وكان الله عزيزا حكيمًا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله يؤكد القرآن حياة عيسى في السماء وكذلك السنة فيقول عز من قائل في سورة النساء - [00:33:06](#)

وان من اهل الكتاب الا لا يؤمن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. اذا هو ما مات يؤكد القرآن حياته كما في سورة النساء وان من اهل الكتاب - [00:33:33](#)

الا ليؤمنن به قبل موته يعني سامحوني يا اخوانا ان كان الكلام يعني فيه شيء من الصعوبة شوية بس هي كده لازم الايات دي يعني ايه؟ تفهم فاذا كان يعني الكلام ليس فيه - [00:34:05](#)

لغة بسيطة سلسلة يعني هو كده طبيعة الكلام كده اصلا ضمائر وكذا وكذا فركز وعاوزك برضو تقرأ الايات دي تاني وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. به الضمير في به هدية - [00:34:25](#)

كلام كتير لاهل التفسير. بعض اهل التفسير يقول به تعود على الله ليؤمنن به اي بالله طب الضمير يمشي يمشي كان من ناحية الايه؟ من ناحية ان يؤمن بالله ممكن اه بس السياق السياق اللي معنا ما تمشيش - [00:34:46](#)

قبل موته الهاء برضه هنا قبل موته موت مين؟ موت مين بعضهم قال موت الكتابي يعني اي يهودي واي نصراني قبل ما يموت وهو على الفراش كده بتاع الموت بيودع يؤمن ساعتها ان عيسى ما اتقتل - [00:35:07](#)

وعيسى عبدالله ورسوله واحنا كنا غلطانين وعمرنا ده كله راح اونطة. ده مين؟ اي واحد منهم. الكلام يمشي كده بس في السياق لأ. قبل موته يعني قبل موت الكتاب اليهودي او النصراني. لكن الصحيح - [00:35:29](#)

الصواب اللي يستقيم مع كلام رب العالمين اللي كله بيتكلم في سياق واحد على معنى واحد يوصل معلومة واحدة يعود على عيسى ناخذ بقى كلام كده وان من اهل الكتاب الا لا يؤمنن شف تأكيد لا يؤمنن به - [00:35:49](#)

به اي بعيسى قبل موته اي قبل موت عيسى يبقى ما ماتش ليه بقى؟ لان هو لما ينزل هيجلي كل اهل الكتاب ما فيش خيار اصلا ما فيش خيار. هتؤمنوا بي ولا اقتلكم - [00:36:11](#)

اختلفوا لكم واحدة من الاثنين ان امنتموا يبقى انا هسيبكم يبقى انتم مسلمين. ما امنتموش هقتلكم. ده مين ده عيسى نفسه ما قبل موته يبقى قبل موت عيسى عليه الصلاة والسلام. واللي يأكد الكلام انا عاوزك تقرأ تاني الايات دي في سورة النساء - [00:36:33](#)

ايه الايات بتقول بقى بالنسبة لليهود هؤلاء بيقولوا ايه؟ قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله شوفوا الضمائر بقى وما قتلوه يعود على عيسى وما صلبوه يعود على عيسى ولكن - [00:36:54](#)

شبه يعود على عيسى لهم لهم ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه يعود على عيسى. لفي شك من من عيسى وما قتلوه يعود على عيسى. يقينا بل رفعه الله رفعه. يعود على عيسى. مرة - [00:37:14](#)

رفعه الله اليه ضمائر اهي كلها تعود على مين؟ على عيسى وبعدين بعد ما الضماير دي كلها يعني قبلها ذكره بالصفة والاسم قالوا قتلنا المسيح صفة له. المسيح عيسى ابن مريم. يبقى الصفة والاسم. وبعدين الضماير دي كلها. وبعدين اتكلم عنده - [00:37:42](#) ويوم القيامة يكون مين هو؟ عيسى عليه الصلاة والسلام عليهم شهيدا يشهد عليهم زي ما في سورة النحل ويوم نبعث من كل امة ايه؟ شهيدا وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. يبقى عيسى عليه الصلاة والسلام ما زال ايه؟ حي. في السماء. طب هو خالد في السماء؟ لا - [00:38:04](#)

مش خالد هينزل حي لكن ينزل قال رسول الله السنة تؤكد حياته سم تؤكد نزوله اللي ه يكون معه بعد بعد ذلك وهنشوف بقى لما ينزل يعمل ايه ونازل ليه اصلا ها؟ فالشاهد - [00:38:30](#)

تؤكد السنة ايضا حياته ونزوله. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابو هريرة. واخرجه الشيخان في في الصحيحين اليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن - [00:38:45](#)

خلاص على وشك قربت قوي قوي فاضل ايام بسيطة. ليوشكن ده بس الرسول بقى ده اربعتاشر قرن برضه لا يوشك ان ليه؟ لان الايام اصلا قريبة لان عمر الدنيا اصلا باقية ده من ساعة ما بعس الرسول لحد القيامة ما تقوم العمر ده كله بالنسبة للامم السابقة من العصر للمغرب - [00:39:02](#)

اصلا يعني. ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم خلاص على وشك قرب اوي اوي لا يوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حاكما مقسطا حكما مش قاسطا. قاسطا يبقى زالم. مقسط يعني عادل. حكما مقسطا - [00:39:23](#)

فيعمل ايه بقى؟ فيكسر الصليب فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد الله اكبر. كلام واضح كلام يقتنع به ما يقتنعوش به يؤمنوا ما يؤمنوش ده مش موضوعنا اطلاقا. خلاص اوشك. خلي بالك هم عارفين ان عيسى نازل - [00:39:46](#)

طب نازل بقى نازل بعد موت ولا نازل بعد حياة؟ تضارب ما لا في شك منه الموضوع عندهم كله شكوك. ولذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. يعني قبل ما يموت - [00:40:16](#)

ويتغسل ويتكفن ولسه عايش في وسطينا كده هيؤمنوا به. على انه ايه بقى؟ على انه عبد الله ورسوله. ياه! يعني ممكن واحد يكون من اهل الكتاب عنده تسعين سنة ما هو غير اغلبهم بيعمر يعني. بيعمر. تلاقي الناس كده معدية الميات - [00:40:36](#)

ميت سنة ضلال وعشاء نزل اهو بقى. خلاص ساعة ما يشوفه ويقول له حاجة من اللاتنين. هتسلم ولا اقتلك؟ يقول له طب وليه حتى لو قال له طب ما تاخذ الجيزة وتسيبني - [00:40:54](#)

سيبني اعتقد فيك اللي انا اللي انا بعثته. يا اخي انا شايفك انك اله خد الجزية وسبني قل له لا جزية مين؟ ما عدش فيه جزية ثاني. يا الاسلام يا القتل. هعمل ايه بالجزية؟ ده المال هيفيض - [00:41:05](#)

ده المال اصلا ما هو الجزء دي بتاخذ عشان تقوي شبكة المسلمين. بتتاخذ من اهل الكتاب عشان تقوي وسكت مين ثاني؟ ما هي ما فيش الا شوكة واحدة بس عيسى مؤيد ما فيش جبهة مضادة ولا حد يفكر يغتاله. ولا في مسلا فرقة مسلا قوات خاصة والافلام اللي - [00:41:19](#)

لا لا الكلام ده ما عدش خلاص الكلام ده انتهى زمان وده مؤيد ومنصور ويمشي ويتحرك وينشر الدين ومعه طائفة من المسلمين. بس هو الجبهة اللي هتخرج بس كده وتبقى تعتبر جبهة مضادة. ورب العالمين هيقول له خد - [00:41:39](#)

عبادي وحرزهم وابعده عن دول. لاني خلاص بعد ما نشر الخير ونشر الاسلام. تخرج بقى بأجوج ومأجوج فرب العالمين يقول خد المسلمين وخذ وسيب دول عشان نتعامل معهم ايه بقدراتنا بقى وربنا سبحانه وتعالى يهلكهم ويجودهم بقى كلام مش موضوعنا. المهم انه ما زال حيا في - [00:41:56](#)

في حي بشحمه ولحمه ورافعك اليه. كله كده متوفيك كامل. لقيت ده ولا رجلي ناقصة ولا شعرة اتاخذت منه. وحي في لكن خالد في السماء لأ مش خالد. ليه؟ حديس النبي اهو والايات بتقول ليؤمنن به - [00:42:16](#)

قبل موته يبقى لازم يموت. طب يموت فين؟ يموت في السما؟ لا ساعة السما دي مش ساحة الموت. ساعة الموت هنا. لان الدفن هنا والخروج من هنا من الارض يبقى لازم يموت في الارض. وبيعس من الارض. اذا هو حي - [00:42:36](#)

وليس بخالد في السماء لكن حي في السماء رفعه الله كاملا توفاه كاملا. نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يفهمنا وان يعلمنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير - [00:42:56](#)

لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم انصر الاسلام وعز المسلمين. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم فرج هم المهمومين - [00:43:15](#)

وكرب المكروبين وحبس الموحدين. ودين المدينين يا رب العالمين. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:35](#)